[337] " ولا غنا بي عن نفسي " (1) أي لا يمكنني مفارقتها وقطع النظر عنها فلا بد لى من النظر فيما يصلحها ويخلصها من عذابك " والمصانعة " الرشوة قاله الجوهري وقال: شعرت بالشئ بالفتح أشعر به شعرا أي فطنت له، ومنه قولهم " ليت شعري " أي ليتني علمت، قال سيبويه اصله شعرة، ولكنهم حذفوا الهاء كما حذفوها من قولهم ذهب بعذرها وهو أبو عذرها. " إلى من " هذه الفقرات من باب الاكتفاء ببعض الكلام لظهور المرام أي إلى من أذهب، أو عند من أطلب، أو كيف أذهب إلى غيرك أو لما ذا أذهب إليه، وهو لا يقدر على قضاء حاجتي. " من كلك " أي من نفس ذاتك وكنهه ما يدل عليه، فلذا لم تظهره لغيرك أو من ذاتك أو جميع صفاتك وهو الاسم الجامع الدال على جميعها. " لعله فتنة لكم " (2) أي هذا الملك الذي اعطى بنو العباس فتنة وامتحان لهم " ومتاع " يتمتعون به " إلى حين " أي الموت أو وقت زوال دولتهم وانقراض ملكهم. " فكان ما رأيت " (3) هذا الكلام كان في جواب الربيع كما سيأتي فلما أسقط أول الخبر اشتبه المعنى. والاسكاف (4) بالكسر الخفاف " فيما حبسته " أي بأي سبب حبسته، والتهويم والتهوم هز الرأس من النعاس، وإسناده إلى العين على المجاز " ممنو به " أي مبتلى به، ويقال: صلي فلان النار بالكسر يصلى صليا احترق. ثم اعلم أنا إنما أوردنا الصلوات المنقولة من طرق المخالفين عن أبي هريرة

_____ (1) دعاء تعلمه على عليه السلام من جبرئيل عليه السلام ص 328. (2) ما روى عن أبى الحسن الكاظم عليه السلام من منامه 331. (3) مر تمام الخبر في ج 48 ص 213 - 215. وسيجئ في باب صلاة الحاجة ودفع العلل والامراض تحت الرقم 4. (4) أبو الحسين محمد بن الحسين بن اسماعيل الاسكاف ص 331.

_____